

لسان العرب

(() تابع 1) طيب الطَّيِّبُ على بناء فِعْلٍ والطَّيِّبُ نعت وفي الصحاح قال مطايبٌ فهو على غير واحده المستعمل ومن قال أطايب أجزاه على واحده المستعمل الأصمعي يُقال أطعمنا من مطايبها وأطاطايبها واذكُرْ مَنْانَتَها وَأَنانَتَها وامرأة حَسَنَة المَعاري والخيلُ تجرِي على مَساوِيها الواحدةُ مَسْوَاةُ أَي على ما فيها من السُّوءِ . كيفما [ص 567] تكون عليه من هُزالٍ أو سُقُوطٍ منه والمحاسِنُ والمَقالِيدُ لا يُعرف لهذه واحدة وقال الكسائي واحد المَطايِبِ مَطايِبٌ وواحد المَعاري مَعَرِيٌّ وواحد المَساوي مَسْوَئِيٌّ واستعار أبو حنيفة الأطايبَ للكَلالِ فقال وإِذا رَعَتِ السائمةُ أطايبَ الكَلالِ رَعِيًّا خفيفاً والطَّابَة الخَمْرُ قال أبو منصور كأنها بمعنى طايِبَة والأصل طايِبَة وفي حديث طاووس سُئِلَ عن الطابَة تُطْبِخُ على النَّصْفِ الطَّابَة العَصِيرُ سمي به لطيبه وإِصلاحه على النصف هو أَن يُغْلَى حتى يَذْهَبَ نِصْفُه والمُطايِبُ والمُسْتَطايِبُ المستنجي مُشتق من الطَّيِّبِ سمي اسْتِطابَة لِأَنه يَطايِبُ جَسَدُه بذلك مما عليه من الخبث والاسْتِطابَة الاسْتِذْجاءُ وروي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم أَنه زَهَى أَن يَسْتَطايِبَ الرجل بيمينه الاستطابَة والإِطابَة كناية عن الاستنجاء وسمي بهما من الطَّيِّبِ لِأَنه يُطايِبُ جَسَدَه بإِزالة ما عليه من الخَبَثِ بالاستنجاء أَي يُطاهِرُه ويقال منه استطابَ الرجل فهو مُسْتَطايِبٌ وأَطابَ نَفْسَه فهو مُطايِبٌ قال الأَعشى .

يا رَخِماً قاطَ عَلى مَطْلُوبٍ ... يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المُطايِبِ (1) .

(1) قوله « على مطلوب » كذا بالتهذيب أيضاً ورواه في التكملة على ينخوب .

وفي الحديث ابُغَني حَديدةً أَسْتَطايِبُ بها يريد حَلَقَ العانة .

لأنه تنظيف وإِزالة أذى ابن الأعرابي أَطابَ الرجلُ واسْتَطابَ إِذا استنَجى وأزال الأذى وأَطابَ إِذا تكلم بكلام طايِبٍ وأَطابَ قَدَمَ طعاماً طايِباً وأَطابَ ولَدَ بنين طايِبين وأَطابَ تزَوَّجَ حَلالاً وأنشدت امرأة .

لَمّا ضَمِنَ الأَحْشاءُ مِنْكَ عَلاقةً ... ولا زُرُّرَتَنا إِلا وَأَنتَ مُطايِبُ .

أَي متزوّج هذا قالت امرأة لخدّ نِها قال والحرام عند العُشّاق أَطايِبٌ ولذلك قالت ولا زرتنا إِلا وَأَنتَ مُطايِبٌ وطايِبَة موضعان وقيل طايِبَة وطابَة المدينة سماها به النبي صلى اللّٰه عليه وسلم قال ابن بري قال ابن خالويه سماها النبي صلى اللّٰه عليه وسلم بعدّة أَسْماء وهي طايِبَة وطايِبَة وطابَة وطايِبَة والجابرة

والمَجْبُورَة والحَدِيدِيَّة والمُحَدَّبِيَّة قال الشاعر فَأَصْبَحَ مَيِّمُونَاً بطَايِئَةً راضِيَا
ولم يذكر الجوهري من أَسْمَائِهَا سوى طَايِئَةً بوزن شَايِئَةً قال ابن الأثير في الحديث أَنه
أَمْرٌ أَن تُسَمَّى المَدِينَةُ طَايِئَةً وطَايِئَةٌ هُمَا من الطَّيِّبِ لِأَنَّ المَدِينَةَ كَانَ اسْمُهَا
يَثْرِبَ والثَّرِبُ الفساد فَذَهَبَ أَن تسمى بِهِ وَسَمَّاها طَايِئَةً وطَايِئَةٌ وهُمَا تَأْنِيثُ
طَايِئِ وَطَابٌ بِمَعْنَى الطَّيِّبِ قال وَقِيلَ هُوَ من الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ لخلوصِهَا من الشَّرِكِ
وتطهيرِهَا منه ومنه جُعِلَتْ لِي الأَرْضُ طَايِئَةً طَاهُوراً أَي نَظِيفَةً غيرَ خَبِيثَةٍ وَعِدْوَ
ابن طَابٍ نَخْلَةٌ بِالمَدِينَةِ وَقِيلَ ابْنُ طَابٍ ضَرْبٌ من الرُّطَابِ هُنَاكَ وفي الصَّحاحِ وَتَمْرٌ
بِالمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ عِدْوَ ابْنِ طَابٍ وَرُطَابٌ ابْنِ طَابٍ قال وَعِدْوَ ابْنِ طَابٍ وَعِدْوَ ابْنِ
زَيْدٍ ضَرْبٌ من التَّمْرِ وفي حَدِيثِ الرُّؤُوسِ يَا رَأَيْتُ كَأَنَّنا فِي دَارِ ابْنِ زَيْدٍ
وَأُتِينَا بِرُّطَابِ ابْنِ طَابٍ قال ابن [ص 568] الأثير هُوَ نَوْعٌ من تَمْرِ المَدِينَةِ مَنْسُوبٌ
إِلَى ابْنِ طَابٍ رَجُلٍ من أَهْلِهَا وفي حَدِيثِ جَابِرٍ وفي يَدِهِ عُرْجُونٌ ابْنِ طَابٍ وَطَايِئَةٌ
نَخْلَةٌ بِالبَصْرَةِ إِذَا أَرُطَايِئَتْ فَتَوُخَّرُ عن اخْتِرَافِهَا تَسَاقَطَ عن نَوَاهِ فَبَقِيَتْ
الكِبَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا إِلا نَوَى مُعَلَّاقٌ بِالتَّفَارِيقِ وَهُوَ مع ذَلِكَ كِبَارٌ قال وَكَذَلِكَ
إِذَا اخْتَرَفَتْ وَهِيَ مُنْذَسِبَتَةٌ لَمْ تَتَّبِعِ النَّوَاهِ اللَّحَاءَ وَاللَّهَ أَعْلَمُ